

الطبقات الكبرى

وكان للعباس بن عبد المطلب من الولد الفضل وكان أكبر ولده وبه كان يكنى وكان جميلا وأردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة ومات بالشام في طاعون عمواس وليس له عقب وعبد الله وهو الحبر دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالطائف وله عقب وعبيد الله كان جوادا سخيا ذا مال مات بالمدينة وله عقب وعبد الرحمن مات بالشام وليس له عقب وقسم وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان خرج الى خراسان مجاهدا فمات بسمرقند وليس له عقب ومعه قتل بإفريقية شهيدا وله عقب وأم حبيبة بنت العباس وأهمهم جميعا أم الفضل وهي لبابة الكبرى بنت الحارث بن خزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وفي ولد أم الفضل هؤلاء من العباس يقول عبد الله بن يزيد الهلالي ... ما ولدت نجيبة من فحل ... بجبل تعلمه أو سهل ... كسنة من بطن أم الفضل ... أكرم بها من كهلة وكهل أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال كان يقال ما رأينا بني أب وأم قط أبعد قبورا من بني العباس بن عبد المطلب من أم الفضل وكان للعباس أيضا من الولد من غير أم الفضل كثير بن العباس بن عبد المطلب وكان فقيها محدثا وتما من العباس وكان من أشد أهل زمانه وصفية وأميمة وأهمهم أم ولد والحارث بن العباس وأمه حيلة بنت جندب بن الربيع بن عامر بن كعب بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن سعد بن مالك بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وللحارث عقب منهم السري بن عبد الله والي اليمامة وليس لكثير وتما اليوم عقب